



## اكراد تركيا

تأليف د.ابراهيم الداوقى  
عدد الصفحات ٤٩٦

سجل حافل لتاريخ الاكراد منذ ان عرفهم الاشوريون باسم (كوردو) وحتى يوم الناس هذا في دراسة توثيقية اثارية وتاريخية.

## (السايكس) عروس الحديقة

# افسلى نباتات الزينة واطولها عمراً

إياد عطية

تصوير: نهاد العزاوي

الظل وحمائتها من الحر، اما في فصل الشتاء فلا تتأثر كثيراً بانخفاض درجات الحرارة لكن نموها يتوقف. تتراوح اسعار نبتة السايكس الكبيرة في العراق ما بين (٣٠٠-٥٠٠) الف دينار للنبتة الواحدة، وقد تم تصدير العديد من هذه النباتات الى خارج العراق وخصوصاً الى

الظل وحمائتها من الحر، اما في فصل الشتاء فلا تتأثر كثيراً بانخفاض درجات الحرارة لكن نموها يتوقف. تتراوح اسعار نبتة السايكس الكبيرة في العراق ما بين (٣٠٠-٥٠٠) الف دينار للنبتة الواحدة، وقد تم تصدير العديد من هذه النباتات الى خارج العراق وخصوصاً الى

يُنهي الى شوكه مدبية مثل شوكه النخلة. افضل الاجواء لنمو السايكس هي البيئة الرطبة ذات درجات الحرارة المعتدلة ولذلك فهي تتأثر في فصل الصيف حيث ترتفع درجات الحرارة في العراق ولذلك يلجأ اصحاب المشاتل الى تغطيتها بالمشبكات

يعد السايكس من اعلی نباتات الزينة واطولها عمراً وتعتبر استراليا الموطن الاصلی لهذه النبتة، التي امکن تربيتها وتكبيفها في العراق، عمر السايكس يمتد الى خمسة وعشرين سنة وهذه النبتة تشبه النخلة ذات جنس اسطواني الشكل يكون سعفها ذا ملمس ناعم



# من الأفلام السيئة ما فاز وغنم!



جودت جالي هذا الفيلم ( باد آس ) كثير الحديث عنه في الصفحات الأجنبية لعدة أسباب لنقل هنا خلاصتها ( المخرج ) ماريو فان بييليس ( سينماتيا

وقد ساعده بيل كوسبي بمبلغ ( ٥٠٠٠٠ ) دولار وتكفل حزب بلاك بانثر ببيع البطاقات . القصة كتبها والده سابقا في كتاب أصبح من بين أكثر الكتب مبيعا ، والآن جددها ابنه بفيلمه هذا الذي يتحدث عن رجل زنجي يكسب قوته من بيع جسده اسمه سويتياك يشبع شرطيين أبيضين فاسدين ضربا وينجو من العقاب .

وقد ساعده بيل كوسبي بمبلغ ( ٥٠٠٠٠ ) دولار وتكفل حزب بلاك بانثر ببيع البطاقات . القصة كتبها والده سابقا في كتاب أصبح من بين أكثر الكتب مبيعا ، والآن جددها ابنه بفيلمه هذا الذي يتحدث عن رجل زنجي يكسب قوته من بيع جسده اسمه سويتياك يشبع شرطيين أبيضين فاسدين ضربا وينجو من العقاب .

ألقاء الضوء على حياة أبيه الغني الرننجي ميلفن فان بييليس صاحب الأغنية الشهيرة والسينة أيضا للسبب الأخلاقي نفسه ( سويتياك باد آس ) عام ١٩٧١ والتي أخذت بعدا سياسيا مع المد الثوري الشباني في تلك السنوات قبل أن ينحسّر من أواسط السبعينيات فمابعد . الأغنية والفيلم كلاهما كانا مثالا نموذجيا على التنفيذ بأقل الميزانيات تكلفة ألا أن الفيلم حقق حتى الآن نجاحا لم تشهده هوليوود لأي فيلم مستقل الأنتاج . السبب الأخر هو أصرار العاملين فيه على أكماله برغم أنه تعرض الى صعوبات لم يتعرض اليها فيلم قبله .. رفضت رعاسيته الأستوديوهات جميعا ، ولم تقبل أية جهة أن تموله ( ربما كان الدافع أو أحد الدوافع عنصريا ولكني أرى أنهم يرفضهم فعلا خيرا فلا أظن تمويل فيلم عنوانه ( ..... سيئة ) فكرة سيّدة ) وقد عمل المخرج لهذا بطلا ومؤلفا وممتجا ومدير تصوير وملحنا وقد أجهد نفسه لدرجة أن إحدى عينيه يتهدها العمى ،

ألقاء الضوء على حياة أبيه الغني الرننجي ميلفن فان بييليس صاحب الأغنية الشهيرة والسينة أيضا للسبب الأخلاقي نفسه ( سويتياك باد آس ) عام ١٩٧١ والتي أخذت بعدا سياسيا مع المد الثوري الشباني في تلك السنوات قبل أن ينحسّر من أواسط السبعينيات فمابعد . الأغنية والفيلم كلاهما كانا مثالا نموذجيا على التنفيذ بأقل الميزانيات تكلفة ألا أن الفيلم حقق حتى الآن نجاحا لم تشهده هوليوود لأي فيلم مستقل الأنتاج . السبب الأخر هو أصرار العاملين فيه على أكماله برغم أنه تعرض الى صعوبات لم يتعرض اليها فيلم قبله .. رفضت رعاسيته الأستوديوهات جميعا ، ولم تقبل أية جهة أن تموله ( ربما كان الدافع أو أحد الدوافع عنصريا ولكني أرى أنهم يرفضهم فعلا خيرا فلا أظن تمويل فيلم عنوانه ( ..... سيئة ) فكرة سيّدة ) وقد عمل المخرج لهذا بطلا ومؤلفا وممتجا ومدير تصوير وملحنا وقد أجهد نفسه لدرجة أن إحدى عينيه يتهدها العمى ،

ألقاء الضوء على حياة أبيه الغني الرننجي ميلفن فان بييليس صاحب الأغنية الشهيرة والسينة أيضا للسبب الأخلاقي نفسه ( سويتياك باد آس ) عام ١٩٧١ والتي أخذت بعدا سياسيا مع المد الثوري الشباني في تلك السنوات قبل أن ينحسّر من أواسط السبعينيات فمابعد . الأغنية والفيلم كلاهما كانا مثالا نموذجيا على التنفيذ بأقل الميزانيات تكلفة ألا أن الفيلم حقق حتى الآن نجاحا لم تشهده هوليوود لأي فيلم مستقل الأنتاج . السبب الأخر هو أصرار العاملين فيه على أكماله برغم أنه تعرض الى صعوبات لم يتعرض اليها فيلم قبله .. رفضت رعاسيته الأستوديوهات جميعا ، ولم تقبل أية جهة أن تموله ( ربما كان الدافع أو أحد الدوافع عنصريا ولكني أرى أنهم يرفضهم فعلا خيرا فلا أظن تمويل فيلم عنوانه ( ..... سيئة ) فكرة سيّدة ) وقد عمل المخرج لهذا بطلا ومؤلفا وممتجا ومدير تصوير وملحنا وقد أجهد نفسه لدرجة أن إحدى عينيه يتهدها العمى ،

ألقاء الضوء على حياة أبيه الغني الرننجي ميلفن فان بييليس صاحب الأغنية الشهيرة والسينة أيضا للسبب الأخلاقي نفسه ( سويتياك باد آس ) عام ١٩٧١ والتي أخذت بعدا سياسيا مع المد الثوري الشباني في تلك السنوات قبل أن ينحسّر من أواسط السبعينيات فمابعد . الأغنية والفيلم كلاهما كانا مثالا نموذجيا على التنفيذ بأقل الميزانيات تكلفة ألا أن الفيلم حقق حتى الآن نجاحا لم تشهده هوليوود لأي فيلم مستقل الأنتاج . السبب الأخر هو أصرار العاملين فيه على أكماله برغم أنه تعرض الى صعوبات لم يتعرض اليها فيلم قبله .. رفضت رعاسيته الأستوديوهات جميعا ، ولم تقبل أية جهة أن تموله ( ربما كان الدافع أو أحد الدوافع عنصريا ولكني أرى أنهم يرفضهم فعلا خيرا فلا أظن تمويل فيلم عنوانه ( ..... سيئة ) فكرة سيّدة ) وقد عمل المخرج لهذا بطلا ومؤلفا وممتجا ومدير تصوير وملحنا وقد أجهد نفسه لدرجة أن إحدى عينيه يتهدها العمى ،

# هؤلاء الذين أثروا (نعيم) الخارج!

عادل العامر

يقدم خارج العراق اليوم ملايين العراقيين الذين دفعت بهم الى اصقاع الدنيا المختلفة دوافع شتى، منها السياسي والفكري والنفسي ومنها الاقتصادي ومنها الما بين.

ويمكن الاستدلال تقريبا على طابع الخروج او اللجوء او الهجرة من العقد الزمني الذي حصل فيه. فالتدين انسلوا مغادرين الوطن في اواسط الستينيات، وبعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ المشؤوم بالذات، هم في الغالب سياسيون نجوا من مجزرة (عروس الثورات) بطريفة او بأخرى وساعدتهم ظروفهم في اللجوء الى الخارج والعيش في بلد ما في ذلك الوقت المبكر من الحضور العراقي هناك. وينطبق التصنيف نفسه مع بعض التوسع ثقافيا على مهاجري السبعينيات، وفي أواخرها ووائل الثمانينات بوجه خاص. اما هجرة التسعينات وبعد الحصار بالذات، فقد غلب عليها الدافع الاقتصادي في المقام الاول، اضافة بالطبع لدوافع نفسية وفكرية وسياسية ايضا بعد ان ضاق الكثيرون ذرعا بكوارث الطاغية ومهازله التي لا تنتهي. واذا كان الذين خرجوا من العراق (من اجل ان يحسنوا من ظروف اسرهم المعيشية) معذورين لعدم عودتهم الى الوطن (الحيبيب) بعد زوال النظام البعثي الدكتاتوري لان تحسن الظروف المعيشية وفقا لمعايير الخارج والغرب بوجه خاص، ما عاد يقاس لديهم بالقدرة على اسعار الشلغم والروية وسماك الزوري في اسواق القرنة والحلة والبياض الشعبية، ولا بدفء صوبه علاه الدين شتاء ويرطوبة البرد الدوار الخانقة صيفا، فإن من حق المرء ان يتساءل عن الآخرين الذين اضطرتهم مخاطر العيش في جحيم الدكتاتورية للهجرة الى الخارج، بعيدا عن الوطن الحبيب والشعب العربي الطيب والرافدين الخالدين!

فقد سقطت الدكتاتورية البغيضة منذ عامين تقريبا وتحرر الوطن ونهبت واحرقت مؤسساته ووقعت مقدرات الشعب الطيب في ايدي الفاسدين والمرتشين واخوان الشياطين مرة اخرى. وما كان لكل هذا الخراب ان يحصل او يستمر لو سارع الشرفاء في الخارج للمودة الى عراقهم الجديد ليشدوا من ازر شرفاء الداخل ويتولوا مسؤوليات البناء والتجديد وحماية الوطن المستباح، بدلا من التغني بحبه عن بعد، وزيارته لايام تنتهي فور انتهاء حفلات تكريمهم السخية كشعراء كبار وفنانين معروفين وخبراء لامعين في مختلف حقول العلم والمعرفة والتقدم. وما هم كذلك حقا، ولا لكانوا هنا منذ حين، حالهم حال الذين جاؤوا (على ظهور الدبابات الامريكية) وتحملوا ضجيج سرفاتها وشتائم المنافقين وغدر القتلة!

فقد سقطت الدكتاتورية البغيضة منذ عامين تقريبا وتحرر الوطن ونهبت واحرقت مؤسساته ووقعت مقدرات الشعب الطيب في ايدي الفاسدين والمرتشين واخوان الشياطين مرة اخرى. وما كان لكل هذا الخراب ان يحصل او يستمر لو سارع الشرفاء في الخارج للمودة الى عراقهم الجديد ليشدوا من ازر شرفاء الداخل ويتولوا مسؤوليات البناء والتجديد وحماية الوطن المستباح، بدلا من التغني بحبه عن بعد، وزيارته لايام تنتهي فور انتهاء حفلات تكريمهم السخية كشعراء كبار وفنانين معروفين وخبراء لامعين في مختلف حقول العلم والمعرفة والتقدم. وما هم كذلك حقا، ولا لكانوا هنا منذ حين، حالهم حال الذين جاؤوا (على ظهور الدبابات الامريكية) وتحملوا ضجيج سرفاتها وشتائم المنافقين وغدر القتلة!

فقد سقطت الدكتاتورية البغيضة منذ عامين تقريبا وتحرر الوطن ونهبت واحرقت مؤسساته ووقعت مقدرات الشعب الطيب في ايدي الفاسدين والمرتشين واخوان الشياطين مرة اخرى. وما كان لكل هذا الخراب ان يحصل او يستمر لو سارع الشرفاء في الخارج للمودة الى عراقهم الجديد ليشدوا من ازر شرفاء الداخل ويتولوا مسؤوليات البناء والتجديد وحماية الوطن المستباح، بدلا من التغني بحبه عن بعد، وزيارته لايام تنتهي فور انتهاء حفلات تكريمهم السخية كشعراء كبار وفنانين معروفين وخبراء لامعين في مختلف حقول العلم والمعرفة والتقدم. وما هم كذلك حقا، ولا لكانوا هنا منذ حين، حالهم حال الذين جاؤوا (على ظهور الدبابات الامريكية) وتحملوا ضجيج سرفاتها وشتائم المنافقين وغدر القتلة!

# تجول وتسوق في المدن قبل زيارتها!

سان فرانسيسكو - اطلق موقع أمازون دوت كوم للبيع عبر الانترنت الخميس خدمة جديدة من خدمات "الصفحات الصفراء" تتيح للمتسوقين عبر الموقع "التجول" في شوارع المدن عبر حواسيبهم الشخصية.

وتسمح هذه الخدمة الجديدة التي اطلق عليها اسم "بلوك فيو" للزائرين بالبحث عن المتاجر التي يريدون شراء منتجات منها كما تعرض صوراً حقيقية لواجهات هذه المتاجر. كما يستطيع الزائرون للموقع "التجول" في مدينة الكامل بضغطه زر.

وفي الوقت الحالي تتيح هذه الخدمة التي تعتمد على أكثر من ٢٠ مليون صورة التقطها موظفون من أمازون لزائري الموقع "التجول" في ١٠ مراكز حضرية أمريكية كبرى.

والفكرة من بنات أفكار القائمين على محرك البحث إيه.ناين دوت كوم التابع للموقع. وتعد الخدمة محاولة أخرى من جانب أمازون أكبر مواقع البيع بالتجزئة على الشبكة الدولية لاثبات تواجده في مجال البحث على الانترنت الذي يسيطر عليه حالياً محركا جوجل ويهاو. وتسمح خدمة أمازون أيضاً للتجار بتحديث قوائم منتجاتهم على الموقع عن طريق تحميل صور هذه المنتجات وإضافة نصوص وصفية لنشاطهم أي أنها تخلق مواقع صغيرة مجاناً.

وقال أودي مانير الرئيس التنفيذي لايه.٩ "نعتمد أننا اكتشفنا طريقة لاعادة الصفحات الصفراء إلى الحياة .. يمكن للمرء (من خلال الموقع) تغيير اتجاه سيره في الشارع والشعور بأنه يسير فعلا في الحي".



# مهرجان مسرح الاطفال...رسالة الى الكبار

الحديقة وغيرها من المفاهيم التربوية والاجتماعية التي تميز بخصوصيتها مسرح الاطفال. واستطاع الاخراج بوسامة الازياء من رسم اجمل لوحة للتألف وتعايش اطبايف الشعب العراقي، بعيداً عن التعصب الطائفي والقومي، وانشد الصغار اغنية المستقبل لنعمل من اجل الغد، من اجل عراق سالم ومعافى، انها رسالة وجهها الاطفال الى الكبار، رسالة الى من يمارس الازهاق وقتل البراءة.

ان اقامة مثل هذه المهرجانات الفنية على وفق ما تدعو اليه اسس التربية الحديثة وعلم النفس هي خطوة في المسيرة الصحيحة لبناء بلد جديد يبدأ من الصغار من اجل ان يأخذ مكانه الطبيعي ويساهم في البناء الحضاري الجديد.

العمل) وروضة الكرامة مسرحية (اطفال العراق)، وروضة الفصون مسرحية (صندوق التوفير) في حين شاركت روضة الاماني بمسرحية (التعاون). وروضة الزهور بمسرحية (النظافة من الايمان)، قدمت روضة النبوغ تمثيلية (طيبوا افواهكم بالصلاة)، وشاركت روضة المهج بتمثيلية (الفصول الاربعة)، وشاركت روضة العروبة بتمثيلية (اعلان)، اما روضة البذور فقد شاركت بتمثيلية (الشراكة)، وقدمت روضة الرياحين تمثيلية (التعالب).

وجسد الاطفال في هذه المسرحيات شخصيات الحمامة، الورد، الشمس، الغراب، الديك، الثعلب، الطبيب، الشرطي، وغيرها من التي عرفها الصغار وتعايشوا معها وتعرفوا عليها. وتناولت المسرحيات عددا من الموضوعات اهمها حب الناس والتعاون وطرده الاشرار من

# علمنا الطريق الأم الكبيسة

كتابة - احمد مهدي الصالح  
عدسة - سامح ابو ريا

يدل على افتراض ان من حقنا عدم التركيز في التفاصيل الاخرى لكي نصل الى لغة الانسان الصابر المكافح في زمن التقنية والعولة!! ويعيدا عن مستحققات العولة وشؤونها نظل ندس نونفنا بحقائق الانسان، بهيبته، بكبريائه، بانشداده للعمل، بما لحقه من تجاعيد تدل على عمر تقدم وخسارة ايام رحلات، اما اذا ذهبنا الى فنية الصورة فإننا نستطيع ان نؤول للمصور ما ارتكبه من ابداع في اصطياد لحظة الخطأ. فعندما وجد ان الجزء المتقدم من الجدار واقترب من كيس الصوف قد انقل الجانب الايسر للمتلقي، فتح باب الغرفة لكي يعادل الكفة مخدمًا بمساحتين من الضوء امام الباب المفتوح وامام المرأة. وهما مساحتان وجدتا مصادفة فعملتا على تنظيم ما في داخل المشهد من احداث وهو مشهد يدل على حياة شرقية صافية عندها شمس وطير وورد وناس يقومون الحياة بأدق التفاصيل واصغر الشؤون.

## علمنا الطريق

سوف تكبر ايامنا، نمرها تبعاً ونغادر الفة الطفولة والفتوة وما حاولنا ان نسميه تعسفاً، الشباب!! اعني سنغادر من فتوة مرحلة الى كهولة انيقة في عراق يتأسس بوجود يتحقق ويدوم الى اجيال اخرى ما لحقنا به وأرخصناه، ام وصوف ولبيل تلك هي طينة الام الهرزية التي عليها انفرجت امام الاجيال حكايات الزمان. وهي ام عندها معرفة بالعناد وقدره على تعاطي العمل متأربة بالعصا من اجل انعاش الصوف والذهاب به الى الوسادات والمطارح، لسواد ثيابها وفاء امهاتنا، ولطوحتها البيضاء نقاوة ارواح الناس ما دارت الدنيا وما تقلبت الايام، وهي ام تعرف بشان الورد واصص الخضرة والمتسلقات لم يشأ ان يمر المصور (سامي ابو ريا) عابراً، مثلما مررنا نحن ومرر غيرنا من خلق الله الكثير، لم يشأ بل وقف واسس لصورة ممتلئة المشهد ما بين ثلاثية مختلفة المنشأ، المرأة، الصوف، وما بينهما لبيل يطل على فضاء اختنق وقد ارتكز عمل الحدث في تفاصيل المرأة. وهذا

# لقطات

♦ امام مديرية التسجيل العقاري، ودائرة الكاتب العدل في الباب الشرقي، وهما دائرتان تابعتان لوزارة العدل، مجموعة من القشور المهترئة لمبردات قديمة، ومناضد كتابة اكلها الصدا وضعت لصد اي هجوم ارهابي، في الوقت الذي بإمكان حجارة مصيادية اختراق هذه المصدات.

♦ في المنطقة التي تقع خلف اسالة الماء في بغداد، شاهدنا عددا من النساء وهن: يملأن الماء من انبوب مربوط بحنفية لداكان، وكاننا بهن يقنن: الم تكفينا الحروب والحصار والموت المجاني حتى تقطعوا الماء علينا ايضا! رافة بالمرأة العراقية لقد تحملت الكثير، وأن الوقت كي تستريح.

♦ لا ادري متى تقوم امانة بغداد باتخاذ الإجراءات لتنظيف الارصفة في الكرادة خارج من التلاجات والمدافئ والتلفزيونات والغسالات المعروضة عليها! لقد امتلك اصحاب المحال الارصفة ايضا، ليس هذه المنطقة فحسب وانما في ساحة بيروت في شارع فلسطين وباقي الشوارع التجارية، المفارقة عندما تسأل اصحاب هذه المحال عن البيع يقولون بصوت واحد: والله عيني شغل ماكو.

♦ كم هو جميل منظر الاكشاك التي تحيط بمسجد ومرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني، حيث الدفوف والمصاحف والتقاسير والادعية وكذلك الحلوى وبعض المطاعم، ولكن ما يشوه هذا الجمال هو الرزقاق المؤدي الى البيوت المواجهة للمسجد، حيث تتجمع الاوساخ وتضوح منها رائحة العفونة وبعض الحيوانات السائبة رافة بهذا المكان المقدس، ايها القائمون على خدمته.

♦ مررنا بشارع الشيخ عمر، اثناء تجهيز الكهرباء للمحال التي فيه فكانت الحركة والدأب في العمل، يتييران الفرح والبهجة في النفس ولكن ما ان اقتطعت الكهرباء حتى توجهت الوجوه ولسان حالها يقول: لاجول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

بابل / محسن الجلاوي  
تصوير: قاسم عبد الرضا

